

# الشعب كله في استقبال السادات اليوم الملايين تخرج لاستقبال زعيمها في استفتاء جديد يؤكد اصرارها على السلام

## ألمانيا الاتحادية تعلن رسمياً مواصلة دعمها الاقتصادي لمصر

اليوم .. يخرج شعب مصر ليكون في استقبال الرئيس أنور السادات بطل السلام عند موته بعد ظهر اليوم إلى أرض الوطن عائداً من رحلته التاريخية التي تم خلالها توقيع معاهدة السلام بواشنطن في السادس والعشرين من مارس الحال .  
وسوف تستقبل الملايين بطلها وزعيمها باعصان الزيتون وأسراب الحشام الإيفين على طول طريق الموكب الفخم من المطار حتى منزل الرئيس في الجيزة ، والذي هرمت وفود من كل محافظات مصر على أن تشارك فيه وإن تجد لنفسها مكاناً على طريق الموكب .

وطوال الأيام الأخيرة ، كانت قيادة الحزب الوطني تسعى لتبليه رغبات الملايين الذين تدفقوا على العاصمة ، تعبرا عن تأييدهم الشعبي الجارف لخطوات الزعيم المؤمن الذي حقق أمل الملايين في الوصول إلى سلام عادل و دائم بعد ٢٠ عاماً من الصراع والكراهية .

وتشير كل الدلائل — من متابعة حجم التدفق الجماهيري الهائل على العاصمة في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة — أن اليوم سوف يكون بمثابة استفتاء جديد على تأييد الشعب المصري للمعايدة ، والتفافه حول قيادته الوطنية ، وسيعرف يكون في استقبال بطل السلام بالمطار كبار رجال الدولة والقيادات الحزبية والسياسية ، وفي مقدمتهم المسادة : حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والمهندس سعيد مرعى ، وممدوح سالم مساعد الرئيس ، والدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف على المجالس القومية المتخصصة ، والدكتور عبد الرحمن بيصار شيخ الأزهر ، وقد اسأله البابا شنودة بطريرك الأقباط الأرثوذكس ، والمسادة فكري مكرم عبد أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي والدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب ، والفريق أول محمد عبد الفتى الجمسي ، والفريق محمد على فهمي مستشار الرئيس ، والوزراء ، والمحافظون ، وكبار قادة القوات المسلحة ورجال الدين الإسلامي والمسيحي ، وأعضاء مجلس الشعب ، وقيادات الحزب الوطني ، وحزب العمال الاسترالي ، وحزب الإحرار الاستراليين ، وأعضاء السلك الدبلوماسي .

وقد ازدانت القاهرة باقواس النصر التي تحمل عبارات التأييد للقائد في سياساته الحكمة ، وتحولت العاصمة إلى الانصوات والزيارات الكهربائية التي غطت واجهات المصالح الحكومية والشركات ، وال محلات التجارية . وبدا المواطنون في إقامة المساراقيات ولافتات الترحيب بجوههم الذاتية على طول الطريق من مطار القاهرة حتى منزل الرئيس بالجيزة . وكتب على هذه اللافتات : مرحباً ببطل السلام — مصر حصن العربة ودررها الواقية — معك ياسادات على طريق السلام : كسامنات المسابدين الرئيسية بصور الرئيس وعلقت على الأعمدة نماذج من الحمام الإبيض علامة السلام .

وقد توافد على مقر الحزب الوطني بعابدين عدد كبير من القيادات الشعبية والسياسية والمحلية من مختلف محافظات الجمهورية وأكدت القيادات الشعبية خلال لقائها بالسيد نكري مكرم عبد أمين العام للحزب الوطني الديمقراطي تأييد شعب مصر المطلق لاتفاقية السلام التي جاتت تعبراً صادقاً لاماني وآمال الجماهير في مصر والامة العربية في تحرير الارض واسترداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ونقلت القيادات الشعبية للأمين العام للحزب رغبة ابناء المحافظات في القدوم إلى القاهرة للمشاركة في استقبال الرئيس القائد عند عودته إلى ارض

للرئيس انور السادات ، واعلنتها مباركتهم لخطوات الرئيس من اجل تحقيق السلام والرخاء والمستقبل لمصر والامة العربية

■ في المؤففة : اتيت صلاة شكر بجميع مساجد القرى والمدن بالمحافظة وتناولت خطبة الجمعة « السلام من الاسلام وأثره في بناء المجتمع » . وأتيت احتفال ديني كبير في مسجد المتولى « بشبين الكوم شهده الدكتور محمد ناجي شتنة امين عام الحزب الوطني » ، وقيادات الحزب بالحافظة . كما نظمت مسيرة نرجال الطرق الصوفية طافت شوارع مدينة بشبين الكوم وهي تحمل صور الرئيس انور السادات والاعلام تأييداً ونبأة للرئيس

وتجوّه « مسيرة السلام » من مدينة بشبين الكوم اليوم الى القاهرة ونضم ٢٥ الف مواطن لاستقبال الرئيس انور السادات لدى موته الى ارض الوطن وسيكون السيد محمود محسوس ابوحسين في مقدمة المسيرة .

■ وفي بور سعيد : تحرك من ميدان الشهداء صباح اليوم ١٦٥ سيارة منها ٧٠ اتوبيساً تحمل الالاف من المواطنين في طريقهم الى القاهرة لاستقبال الرئيس

■ وفي اسوان : غادر المحافظة ونذ شعبن برئاسة المهندس احمد طه محافظ اسوان ليشارك في استقبال بطل السلام . ويضم الوفد ممثلين عن العمال وال فلاحين والشغافين والراسمالية الوطنية وتنظيمات الشباب والمرأة .

الوطن تعبيراً عن ثقفهم به والتثابهم حوله وتأييدهم لسياسته الحكيمه .

واعلن السيد فكري مكرم عبيد - خلال اللقاء - ان الحزب سيضع كل امكاناته لتحقيق رغبة الجماهير في المشاركة في استقبال الرئيس عند موته

وقال : ان استقبال الرئيس عند موته الى ارض الوطن سيكون بمبادرة استفتاء جديد يقول فيه الشعب « نعم » للقاء ونعم للسلام الشامل القائم على الحق والمعدل . واكد السيد فكري مكرم عبيد ان استقبال الجماهير لقائدها سيكون لطمة لكل الراغبين والمشككين والمنشددين بالشعلات .

وسوف ينتقل رئيس مجلس الشعب والوكيلان والاعضاء الى المطار ليكونوا في شرف استقبال الرئيس لحظة وصوله الى ارض الوطن وذلك عقب اجتماع المجلس في الحادية عشرة من صباح اليوم .

وتتابع محطات الاذاعة والتلفزيون على الهواء مباشرة - مراسم استقبال الرئيس رسمياً وشعبياً . كما سيتم تسجيل عدة افلام تاريخية لعرضها في دور السينما .

ويخرج تلاميذ المدارس بالقاهرة والجيزة لاستقبال الرئيس الذي حق لهم بالسلام مستقبلاً افضل ، واعد للاجيل القادمة الثالثة في بناء مجتمع آمن يسوده الود والحب والسلام . وفى عوامى المحافظات ومدنها وقرائها عقدت مؤتمرات شعبية مبر فيها المواطنين عن فرحتهم وتأييدهم